

انتكاسة لترامب في انتخابات محلية قبل عام من الرئاسة

بنتائج مسيسية مهنئاً ريفز على تويتير، ومشيراً إلى أن الفضل يعود لدمه.

وكتب ترامب "تهانينا لتيت ريفز لفوزه بمنصب حاكم ولاية مسيسبي العظيمة. بسأل التجمع الذي أقمناه ليل الجمعة الأرقام من تعادل إلى فوز كبير. رد فعل رائع تحت الضغط تيت".

وفي وقت تشهد واشنطن مسلسل التحقيق لعزل ترامب، ترأب النتائج في كنتاكي وميسيسبي وفيرجينيا عن كتب لمعرفة الكيفية التي ستؤثر الأزمة من خلالها على ناخبي الولايات الثلاث ومستوى الدعم لترامب في معازل الجمهوريين، وإن كان تأثير الديمقراطيين يتزايد في الضواحي.

ولعل نتائج كنتاكي التي تأثرت بمشاركة قوية للديمقراطيين في الضواحي خارج ليكسينغتون وغيرها من المدن الكبرى مهينة بشكل أكبر بالنسبة لترامب نظراً إلى أنه زارها ليل الاثنين لإقامة تجمع كبير ودعوة قاعدته الانتخابية إلى التصويت.

وقال حينها "إذا خسرت، فسبيعت ذلك رسالة سيئة جداً. لا يمكنكم ترك ذلك يحدث لي".

وفي الليلة ذاتها، ندد بالديمقراطيين جزءاً بتصويتهم لصالح استجواب الشهود المرتبطين بالتحقيق بشأن عزله في جلسات علنية.

وقال ترامب "انتجت سلوكيات الديمقراطيين السياسية أغلبية غاضبة ستصوت لإخراج الديمقراطيين عديمي الفائدة من دوائر السلطة".



لكن حصل العكس، وكانت مواقف بيفن متناقضة مع مواقف ترامب، كما هو الحال بالنسبة لريفز في مسيسبي. ولكن بيفن تحول إلى أحد حكام الولايات الأقل شعبية على صعيد البلاد إثر سياساته المتعلقة بقطاعي الرعاية الصحية وأجور المعلمين.

أما فيرجينيا، فبدت تميل إلى الديمقراطيين خلال العقد الفائت، بينما يعتمد الديمقراطيون على تراجع شعبية ترامب بشكل كبير وتنامي تأثير الناخبين في ضواحي فيرجينيا لمساعدتهم على استعادة الهيئة التشريعية. وقال السناتور كوري بوكر، أحد أبرز المرشحين الديمقراطيين لانتخابات 2020، "شهدنا في انتخابات الليلة من فيرجينيا حتى كنتاكي أن الأميركيين يرفضون أسلوب ترامب في السياسة المثير للانقسامات". وأضاف "تحتاج إلى قيادة أخلاقية تسعى إلى توحيد هذا البلد والعمل باتجاه مستقبل أفضل لجميع الأميركيين".

واشنطن - واجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب والحزب الجمهوري هزيمة موجهة في انتخابات محلية جرت في ولايتين، الثلاثاء، وتشير التوقعات إلى فوز الديمقراطيين فيها، مما ينذر برياح معاكسة لحملة إعادة انتخاب الرئيس في 2020.

ولم ينجح مرشح ترامب والحزب للحزب الجمهوري حاكم ولاية كنتاكي في الإطاحة بخصمه الديمقراطي أندي بشير الذي تصدر بأقل من نصف نقطة مئوية بعد عدل الأصوات، بحسب ما أعلنت المسؤولة المشرفة على الانتخابات.

وتلقى ترامب صفعاً آخر، حيث خسر حزبه الغالبية في مجلس الجمعية العامة، وهي الهيئة التشريعية في فيرجينيا التي يتزايد نايبها للديمقراطيين.

وقالت وزيرة الدولة الديمقراطية عن ولاية كنتاكي اليسون لوندريغان غرايمز عبر شبكة "سي إن إن"، إنه "حسناً بيان الناخب العام بشير أصبح حاكم كنتاكي المنتخب".

وقال الرئيس الأميركي عبر تويتير إن مرشحه مات بيفن "حصد 15 نقطة على الأقل خلال الأيام الأخيرة، لكن ربما هذا ليس كافياً".

وبينما أعلن بشير الذي كان والده آخر حاكم ديمقراطي للولاية انتصاره، بدا بيفن غير مستعد للإقرار بهزيمته. وقال "إنها منافسة حادة للغاية. لن نسلم مهما كان". وفي حال التأكد من خسارة بيفن، فسيشكل ذلك هزيمة قاسية لسياسي محافظ في ولاية فاز ترامب فيها بثلاثين نقطة مئوية عام 2016.

وفي فيرجينيا، سيسيتر الديمقراطيون حالياً على جميع المناصب المهمة في أنحاء الولاية وسيتراوسون هيئتها التشريعية، في ترسخ شامل لسلطتهم بشكل لم تشهده الولاية منذ تسعينات القرن الماضي.

وسارع قادة الحزب الديمقراطي للإشادة بما اعتبروه دفعا كبيرا إلى الأمام بالنسبة للحزب الذي يستعد لمعركته الأكبر ضد الرئيس العام المقبل.

وقال رئيس اللجنة الوطنية الديمقراطية توم بيريز في بيان إن "على هذا النصر التاريخي أن يثير خوف دونالد ترامب وكل جمهوري". وأضاف "يتنافس الديمقراطيون في كل انتخابات وكل ولاية يترشحون بناء على قيمنا وبيئتنا طاقة غير مسبوقة في مراكز الاقتراع. هكذا فزنا الليلة وهكذا سنهزم ترامب" في 2020.

وتشكل انتخابات الثلاثاء، بما في ذلك المنافسة على منصب حاكم مسيسبي الذي توقعت وسائل الإعلام الأميركية فوز المرشح الجمهوري تيت ريفز فيها، اختباراً لمستوى التأييد لترامب قبيل 2020، في وقت يواجه تحقيقاً يرمي إلى عزله، أشاد ترامب

بريكست محور صراع محتدم بين أحزاب بريطانيا في الحملة الانتخابية الليبراليون يستثمرون فشل المحافظين والعماليين لاستقطاب الناخبين



يمدح نفسه بزم غيره

مع الملكة إليزابيث الثانية. وتزداد صعوبة تحقيق أهداف كوربين مع الرفض الأوروبي لإعادة التفاوض بشأن اتفاق بريكست، حيث اعتبر رئيس المفوضية الأوروبية المنتهية ولايته جان كلود يونكر أن مقترح كوربين لا يشكل "مقاربة واقعية"، مشيراً إلى أنه يعود إلى المفوضية الأوروبية الجديدة "أمر تقرير ما إذا كان هناك هامش مناورة للتوصل لاتفاق جديد، من عدمه".

وبخلاف ما يخشاه جونسون من كوربين يطرح الليبراليون الديمقراطيون أنفسهم كبديل للمحافظين والعماليين معا.

وتعهدت جو سوينسون زعيمة الليبراليين الديمقراطيين المؤيدة لأوروبا بوقف بريكست إذا وصلت إلى سدة الحكم لدى إطلاق حملتها الانتخابية الثلاثاء في لندن. وأخذت مسافة من الزعيمين المحافظ والعمالي بعد أن هاجمتهما واعتبرتهما "غير مؤهلين" لتولي رئاسة الوزراء.

وأعلنت أن "العماليين والمحافظين يريدون التفاوض وتحقيق بريكست". وتابعت "لكن أيا كان نوع بريكست فهو سيضر باقتصادنا" وأعدت بالاستثمار في الخدمات العامة "50 مليار جنيه" (58 مليار يورو) وذلك ستيح على حد قولها البقاء في الاتحاد الأوروبي.

وأعربت عن قناعتها بأن هذه الانتخابات قد تقضي إلى "زلزال" في المشهد السياسي البريطاني وتراهن على تصاعد شعبية الليبراليين الديمقراطيين الذين يملكون حالياً 20 مقعداً من أصل 650 في مجلس العموم.

ثلاثة أشهر من الأوروبيين هي الثالثة، تعهد كوربين بمعالجة هذه المعضلة بريكست، وزادت الأمور تعقيداً مع حالة الانقسام التي شهدتها مؤسسات أعلى هرم السلطة.

ويؤكد كوربين منذ فترة على أنه في حال وصوله إلى 10 داونينغ ستريت سيقوم بإعادة النظر في ملف بريكست إما بالعودة إلى التفاوض مع الأوروبيين، وهو ما ترفضه بروكسل حالياً، وإما بالقيام باستفتاء ثان بشأن مسألة الخروج.

ودخلت الأحزاب السياسية في صلب الموضوع، الثلاثاء، يوم موعد حل البرلمان قبل خمسة أسابيع من الانتخابات المبكرة التي يفترض أن تقضي إلى برلمان جديد تنفذ منه غالبية تحدد شكل بريكست.

ولم يتأخر رد جيريمي كوربين المصمم على الوصول لرئاسة الوزراء بعد هذه المحطة الانتخابية، أمام ناشطين تجمعوا في هارلو الواقعة جنوب لندن. واتهم كوربين جونسون بالسعي إلى "استغلال" بريكست لنسف حقوق العمال وفتح قطاع الصحة العام في بريطانيا أمام القطاع الخاص في إطار اتفاق تبادل حر مع الولايات المتحدة. وقال "يرى كثيرون في حزب المحافظين أن النقطة الأساسية في موضوع بريكست كانت على الدوام التراجع عن المنافع التي حصلت عليها الطبقة العاملة خلال أجيال جهود حثيئة وصعبة".

وساخراً من عدم وفاء جونسون بوعود الخروج من الاتحاد في 31 أكتوبر بعد أن أرغم على طلب مهلة جديدة من المحافظين الانتخابية وذلك خلال لقاء

إرباك الخصم، خاصة وأن الشارع البريطاني ظل لسنوات ينتظر تنفيذ بريكست، وزادت الأمور تعقيداً مع حالة الانقسام التي شهدتها مؤسسات أعلى هرم السلطة.

ويؤكد كوربين منذ فترة على أنه في حال وصوله إلى 10 داونينغ ستريت سيقوم بإعادة النظر في ملف بريكست إما بالعودة إلى التفاوض مع الأوروبيين، وهو ما ترفضه بروكسل حالياً، وإما بالقيام باستفتاء ثان بشأن مسألة الخروج.

ودخلت الأحزاب السياسية في صلب الموضوع، الثلاثاء، يوم موعد حل البرلمان قبل خمسة أسابيع من الانتخابات المبكرة التي يفترض أن تقضي إلى برلمان جديد تنفذ منه غالبية تحدد شكل بريكست.

ولم يتأخر رد جيريمي كوربين المصمم على الوصول لرئاسة الوزراء بعد هذه المحطة الانتخابية، أمام ناشطين تجمعوا في هارلو الواقعة جنوب لندن. واتهم كوربين جونسون بالسعي إلى "استغلال" بريكست لنسف حقوق العمال وفتح قطاع الصحة العام في بريطانيا أمام القطاع الخاص في إطار اتفاق تبادل حر مع الولايات المتحدة. وقال "يرى كثيرون في حزب المحافظين أن النقطة الأساسية في موضوع بريكست كانت على الدوام التراجع عن المنافع التي حصلت عليها الطبقة العاملة خلال أجيال جهود حثيئة وصعبة".

وساخراً من عدم وفاء جونسون بوعود الخروج من الاتحاد في 31 أكتوبر بعد أن أرغم على طلب مهلة جديدة من المحافظين الانتخابية وذلك خلال لقاء

الانقسامات الأوروبية تعمق أزمة المهاجرين العالقين في المتوسط

إلى أوروبا، اتخذ عدد كبير من منظمات المجتمع المدني الخيرية، خلال الفترة الأخيرة، مبادرات لإنقاذ المهاجرين، غير أن رفض إيطاليا ومالطا فتح موانئهما أمام سفن تلك المنظمات، أسفر عن أزمات إنسانية أخرى. وعقدت سياسة "الموانئ المغلقة" التي تبناها وزير الداخلية الإيطالي الأسبق وزعيم حزب الرابطة الشعبي ماتيو سالفيني من أزمة المهاجرين.

وحتى شهر أغسطس الماضي، وهو الشهر الذي شهد نهاية تولى سالفيني منصبه بالحكومة الإيطالية، لم يتم السماح لأي سفينة إغاثة بالاقتراب من البلاد، الأمر الذي تسبب في ظهور أزمة إنسانية أخرى كانتظار من تم إنقاذهم من المهاجرين على متن تلك السفن وسط البحر لمدة أسابيع.

ومن جانب آخر، ترفض دول الاتحاد الأوروبي استقبال المهاجرين ما جعل البعض من المراقبين يتهمونها بشأن موقفها المتناقض مع سياساتها بشأن الهجرة، وهو ما أرغم إيطاليا على ترك هؤلاء البشر فريسة للموت في البحر. ويحتمد السجل مؤخراً كذلك على الوضع الأمني في ميناء طرابلس، حيث تؤكد العديد من المنظمات الدولية، وفي مقدمتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، على تعرض المهاجرين في ليبيا للتعذيب، وأن هناك مخاطر كبيرة عليهم هناك بسبب الاضطرابات الداخلية التي تشهدها البلاد. ورغم أن هذه المنظمات تقول إن ميناء طرابلس غير آمن بالنسبة

إلى أوروبا، اتخذ عدد كبير من منظمات المجتمع المدني الخيرية، خلال الفترة الأخيرة، مبادرات لإنقاذ المهاجرين، غير أن رفض إيطاليا ومالطا فتح موانئهما أمام سفن تلك المنظمات، أسفر عن أزمات إنسانية أخرى. وعقدت سياسة "الموانئ المغلقة" التي تبناها وزير الداخلية الإيطالي الأسبق وزعيم حزب الرابطة الشعبي ماتيو سالفيني من أزمة المهاجرين.

وحتى شهر أغسطس الماضي، وهو الشهر الذي شهد نهاية تولى سالفيني منصبه بالحكومة الإيطالية، لم يتم السماح لأي سفينة إغاثة بالاقتراب من البلاد، الأمر الذي تسبب في ظهور أزمة إنسانية أخرى كانتظار من تم إنقاذهم من المهاجرين على متن تلك السفن وسط البحر لمدة أسابيع.

ومن جانب آخر، ترفض دول الاتحاد الأوروبي استقبال المهاجرين ما جعل البعض من المراقبين يتهمونها بشأن موقفها المتناقض مع سياساتها بشأن الهجرة، وهو ما أرغم إيطاليا على ترك هؤلاء البشر فريسة للموت في البحر. ويحتمد السجل مؤخراً كذلك على الوضع الأمني في ميناء طرابلس، حيث تؤكد العديد من المنظمات الدولية، وفي مقدمتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، على تعرض المهاجرين في ليبيا للتعذيب، وأن هناك مخاطر كبيرة عليهم هناك بسبب الاضطرابات الداخلية التي تشهدها البلاد. ورغم أن هذه المنظمات تقول إن ميناء طرابلس غير آمن بالنسبة

إلى أوروبا، اتخذ عدد كبير من منظمات المجتمع المدني الخيرية، خلال الفترة الأخيرة، مبادرات لإنقاذ المهاجرين، غير أن رفض إيطاليا ومالطا فتح موانئهما أمام سفن تلك المنظمات، أسفر عن أزمات إنسانية أخرى. وعقدت سياسة "الموانئ المغلقة" التي تبناها وزير الداخلية الإيطالي الأسبق وزعيم حزب الرابطة الشعبي ماتيو سالفيني من أزمة المهاجرين.

الانقسامات الأوروبية تعمق أزمة المهاجرين العالقين في المتوسط

إلى أوروبا، اتخذ عدد كبير من منظمات المجتمع المدني الخيرية، خلال الفترة الأخيرة، مبادرات لإنقاذ المهاجرين، غير أن رفض إيطاليا ومالطا فتح موانئهما أمام سفن تلك المنظمات، أسفر عن أزمات إنسانية أخرى. وعقدت سياسة "الموانئ المغلقة" التي تبناها وزير الداخلية الإيطالي الأسبق وزعيم حزب الرابطة الشعبي ماتيو سالفيني من أزمة المهاجرين.

وحتى شهر أغسطس الماضي، وهو الشهر الذي شهد نهاية تولى سالفيني منصبه بالحكومة الإيطالية، لم يتم السماح لأي سفينة إغاثة بالاقتراب من البلاد، الأمر الذي تسبب في ظهور أزمة إنسانية أخرى كانتظار من تم إنقاذهم من المهاجرين على متن تلك السفن وسط البحر لمدة أسابيع.

ومن جانب آخر، ترفض دول الاتحاد الأوروبي استقبال المهاجرين ما جعل البعض من المراقبين يتهمونها بشأن موقفها المتناقض مع سياساتها بشأن الهجرة، وهو ما أرغم إيطاليا على ترك هؤلاء البشر فريسة للموت في البحر. ويحتمد السجل مؤخراً كذلك على الوضع الأمني في ميناء طرابلس، حيث تؤكد العديد من المنظمات الدولية، وفي مقدمتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، على تعرض المهاجرين في ليبيا للتعذيب، وأن هناك مخاطر كبيرة عليهم هناك بسبب الاضطرابات الداخلية التي تشهدها البلاد. ورغم أن هذه المنظمات تقول إن ميناء طرابلس غير آمن بالنسبة

إلى أوروبا، اتخذ عدد كبير من منظمات المجتمع المدني الخيرية، خلال الفترة الأخيرة، مبادرات لإنقاذ المهاجرين، غير أن رفض إيطاليا ومالطا فتح موانئهما أمام سفن تلك المنظمات، أسفر عن أزمات إنسانية أخرى. وعقدت سياسة "الموانئ المغلقة" التي تبناها وزير الداخلية الإيطالي الأسبق وزعيم حزب الرابطة الشعبي ماتيو سالفيني من أزمة المهاجرين.

وحتى شهر أغسطس الماضي، وهو الشهر الذي شهد نهاية تولى سالفيني منصبه بالحكومة الإيطالية، لم يتم السماح لأي سفينة إغاثة بالاقتراب من البلاد، الأمر الذي تسبب في ظهور أزمة إنسانية أخرى كانتظار من تم إنقاذهم من المهاجرين على متن تلك السفن وسط البحر لمدة أسابيع.

ومن جانب آخر، ترفض دول الاتحاد الأوروبي استقبال المهاجرين ما جعل البعض من المراقبين يتهمونها بشأن موقفها المتناقض مع سياساتها بشأن الهجرة، وهو ما أرغم إيطاليا على ترك هؤلاء البشر فريسة للموت في البحر. ويحتمد السجل مؤخراً كذلك على الوضع الأمني في ميناء طرابلس، حيث تؤكد العديد من المنظمات الدولية، وفي مقدمتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، على تعرض المهاجرين في ليبيا للتعذيب، وأن هناك مخاطر كبيرة عليهم هناك بسبب الاضطرابات الداخلية التي تشهدها البلاد. ورغم أن هذه المنظمات تقول إن ميناء طرابلس غير آمن بالنسبة

إلى أوروبا، اتخذ عدد كبير من منظمات المجتمع المدني الخيرية، خلال الفترة الأخيرة، مبادرات لإنقاذ المهاجرين، غير أن رفض إيطاليا ومالطا فتح موانئهما أمام سفن تلك المنظمات، أسفر عن أزمات إنسانية أخرى. وعقدت سياسة "الموانئ المغلقة" التي تبناها وزير الداخلية الإيطالي الأسبق وزعيم حزب الرابطة الشعبي ماتيو سالفيني من أزمة المهاجرين.

عين على اليابسة

